وكالة نيوز - وحدة التحقيقات الاستقصائية)أجنسي(

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي – آذار / مارس 2026

العلم والخبر	التغطية	تاريخ الإصدار
رقم 82، تاريخ 04 أيار / مايو 2020، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع	15 تموز / يوليو 2026، 00:00 – 24:00	16 تموز / يوليو 2026

249 واقعة مرصودة: المسيّرات تفرض إيقاع المراقبة، والنبطية مركز الثقل الاستخباري

بيت ياحون ينقل الرصد إلى النار؛ لا عملية مقاومة معلنة، والحزام المحتل لا يتحول إلى أرض مغلقة.

روما تبحث آلية الانسحاب من دون خطوة تنفيذية واضحة، فيما تبقى الساحة اللبنانية ضمن ردع إقليمي يرفع الجهوزية ويمنع الحرب المفتوحة.

أولًا: الوضعية العامة

دخل لبنان يوم 15 تموز / يوليو 2026 مرحلة تصعيد مضبوط، اتسعت فيها المراقبة الجوية الإسرائيلية من دون انتقال إلى حملة نارية واسعة. ووفق الحصيلة النصية في المادة المرفقة، سُجلت 249 واقعة، بينها 217 واقعة تحليق مسيّرات و13 واقعة قصف مدفعي، إلى جانب غارة جوية وتحليق طيران حربي وتفجيرات وتمشيط وأنشطة أقل عددًا. هذا التوزيع يجعل الاستطلاع البنية الأساسية لليوم، فيما بقي استخدام النار انتقائيًا ومحصورًا بالنقاط الأعلى اهتمامًا.

جغرافيًا، تمركز الضغط على محور النبطية – علي الطاهر – كفر تبنيت – النبطية الفوقا – أرنون، حيث سجّل قضاء النبطية 38 واقعة و122 موقعًا أو فعلًا مرصودًا. وفي صور وصيدا اتخذ التحليق شكل شبكة تراقب الساحل والطرق الواصلة إلى الزهراني والنبطية، بينما ربطت موجات فوق بيروت والضاحية الجنوبية الجبهة الأمامية بالعمق السياسي والعمراني.

مقاوميًا، لم يصدر إعلان عن عملية عسكرية خلال نافذة التغطية. الواقعة الوحيدة ذات الصلة وردت في الرواية الإسرائيلية التي قالت إن وحدة الاستطلاع 869 رصدت ثلاثة مسلحين قرب بيت ياحون قبل أن يستهدفهم اللواء المدرع 401. لم تعلن المقاومة هوية الرجال أو طبيعة مهمتهم، ولم يتحدث البيان الإسرائيلي عن اشتباك أو خسائر في صفوف قواته. النتيجة التكتيكية كانت لمصلحة الاحتلال، لكن وجود المجموعة داخل ما يسميه «الحزام الأمني» أبقى ادعاء السيطرة الكاملة موضع شك.

سياسيًا، انتقلت مفاوضات روما إلى بحث آلية الانسحاب وانتشار الجيش من دون حسم ترتيب الالتزامات أو ضمان وقف الاعتداءات. إنسانيًا، بقي آخر رقم وطني عند 4,324 شهيدًا و12,223 جريحًا منذ 2 آذار، مع نحو 430,600 نازح خارج مناطقهم و33,343 شخصًا داخل 325 موقع إيواء جماعي. العودة المسجلة لا تعني استقرارًا ما دام القصف وتضرر السكن والبنية الصحية قائمين.

المحور	المعطى	القراءة
الميدان	249 واقعة بحسب الحصيلة النصية؛ 217 منها تحليق مسيّرات	مراقبة جوية كثيفة يتبعها استخدام انتقائي للنار؛ تفاصيل التصنيف تحتاج مطابقة نهائية مع الإجمالي.
المقاومة	لا عملية عسكرية معلنة؛ واقعة بيت ياحون وفق الرواية الإسرائيلية	حضور ميداني محتمل لا يساوي عملية مثبتة، والنجاح التكتيكي لا يثبت سيطرة كاملة.
السياسة	مفاوضات روما انتقلت إلى آلية التنفيذ بلا انسحاب واضح	الخلاف ما زال على ترتيب الخطوات وضمان وقف الاعتداءات.
الإنسان	4,324 شهيدًا / 12,223 جريحًا / 430,600 نازح	العودة والإعمار والحماية شروط لاستعادة الاستقرار، لا نتائج مؤجلة.

كان 15 تموز يوم مراقبة كثيفة وضغط ناري انتقائي، لا يوم غارات واسعة. عادت المسيّرات إلى العقد نفسها طوال اليوم، وخصوصًا علي الطاهر وكفر تبنيت والنبطية الفوقا وأرنون، بما يدل على متابعة الحركة وتحديث الصورة الميدانية، لا على عبور جوي عابر.

في قضاء صور، انتشر التحليق فوق بلدات ساحلية وداخلية ومحاور تربط صور بالزهراني والنبطية. أما في بنت جبيل ومرجعيون، فترافق الرصد مع قصف مدفعي على حولا وبيت ياحون وبرعشيت، ثم غارة جوية على محور بيت ياحون – برعشيت. التسلسل من الاستطلاع إلى المدفعية ثم الضربة الجوية أظهر انتقال نقاط محددة من جمع المعلومات إلى العمل الناري.

امتد التحليق على موجات إلى حارة حريك والغبيري وبرج البراجنة والشياح والحدث والجناح، ووصل إلى بيروت وصيدا والغازية والزهراني. بهذا اتسع نطاق المتابعة من القرى الأمامية إلى طرق النقل ومداخل العاصمة، وتحول الاستطلاع إلى ضغط أمني ونفسي يرافق وظيفته الاستخبارية.

المحصلة العملياتية هي إدارة ميدان بالمعلومة قبل النار: المسيّرات ترصد الطرق والممرات، والمدفعية تثبّت المنع على قرى الحافة، والغارة الجوية تُستخدم عندما تعتبر إسرائيل أن حركة ما تجاوزت عتبة المراقبة. هذا النمط يحافظ للاحتلال على المبادرة، لكنه لا يثبت سيطرة برية مستقرة ولا يلغي الحاجة إلى الرصد المتكرر.

النوع	الوقائع	الأفعال	أبرز النطاقات	الدلالة
تحليق مسيّرات	217	296 بحسب جدول المادة	النبطية، صور، صيدا، الضاحية، بيروت	النمط المهيمن؛ تكرار فوق المحاور نفسها وتحديث مستمر للصورة الميدانية.
قصف مدفعي	13	غير متوافر تفصيليًا	حولا، بيت ياحون، برعشيت ومحاور الحافة	ضغط موضعي ومنع للحركة بعد ساعات من الرصد الجوي.
طيران حربي	غير متوافر في المتن	7 بحسب جدول المادة	لبنان وبيروت	توسيع مظلة التهديد وتوفير غطاء أعلى للاستطلاع.
غارة جوية	1	1	بيت ياحون – برعشيت	أعلى درجات التصعيد؛ انتقال مباشر من الرصد إلى الاستهداف.
مسح إشارة	1 بحسب الجدول	1	جنوب لبنان	نشاط استخباري مكتمل؛ طبيعته التقنية قيد التحقق.
تفجيرات وتمشيط وأنشطة أخرى	غير مفصّل	غير مفصّل	القرى الأمامية ومحاور الحركة	إجراءات أقل عددًا تستخدم لتثبيت المنع وتأمين المجال.

ترسم الخريطة ثلاثة نطاقات مترابطة. الأول هو حزام النبطية والشقيف، حيث تكرر التحليق فوق علي الطاهر وكفر تبنيت والنبطية الفوقا وأرنون. الثاني يمتد من صور إلى صيدا والزهراني، مع مراقبة للطرق الساحلية والداخلية. والثالث يشمل بيروت والضاحية، بما يربط الجنوب بالعمق السياسي. ويظهر محور بيت ياحون – برعشيت بوصفه النقطة التي انتقلت فيها إسرائيل بوضوح من المراقبة إلى القصف والغارة.

في ملف المقاومة، لا تسمح المعطيات بإعلان عملية لم تثبت. غياب البيانات لا يساوي غيابًا عن الأرض، لكنه يفرض الفصل بين الحضور الميداني والنجاح العملياتي. واقعة بيت ياحون، إذا صحت الرواية الإسرائيلية، تثبت قدرة الاحتلال على الرصد والقتل، وتثبت في الوقت نفسه أن المنطقة المحتلة لم تصبح معقمة من الحركة. الصمت المقاوم يحفظ الغموض، لكنه يترك الرواية الإسرائيلية في الواجهة مؤقتًا.

الرواية الرسمية الإسرائيلية قدّمت الحادثة كنموذج لتكامل الاستطلاع والنيران: وحدة 869 تكتشف، واللواء 401 ينفذ. واختارت عبارة «إزالة تهديد» من دون إثبات وقوع هجوم. بهذه الصيغة تتحول الأرض اللبنانية المحتلة في الخطاب الإسرائيلي إلى مجال أمني خاص، ويصبح الوجود المسلح فيها خرقًا لا مقاومة لاحتلال قائم.

داخل إسرائيل، لا يوجد إجماع على العودة إلى الحزام الأمني. حكومة نتنياهو والتيارات اليمينية ترى البقاء وسيلة لإبعاد التهديد، وبعض الأصوات تدفع نحو الاستيطان جنوب لبنان. في المقابل، يحذر عسكريون سابقون وحركة «الأمهات الأربع» وأصوات من الشمال من إعادة إنتاج مأزق ما قبل عام 2000: انتشار طويل، خطوط إمداد مكشوفة، واستنزاف بلا موعد خروج واضح.

القضاء	الوقائع	أبرز النطاقات	الدلالة
صور	45	وادي جيلو، حاريص، برج رحال، مجدل زون، طير دبا، البازورية	انتشار شبكي على الساحل والداخل لمراقبة الطرق والحركة.
النبطية	33	كفر تبنيت، علي الطاهر، النبطية الفوقا، أرنون، يحمر الشقيف	مركز الثقل الأساسي مع عودة متكررة إلى العقد نفسها.
صيدا	28	الخرايب، دير الزهراني، أنصار، الغازية، عدلون وأبو الأسود	اهتمام بمحاور النقل والعمق اللوجستي الساحلي.
بيروت	9	المصيطبة، الحمرا، الباشورة، المزرعة وبرج أبي حيدر	إدخال العاصمة في نطاق الضغط والمراقبة.
بعبدا	8	حارة حريك، الغبيري، برج البراجنة، الحدث، الشياح والجناح	ربط الجبهة الجنوبية بالعمق السياسي والعمراني.
بنت جبيل ومرجعيون	14	بيت ياحون، برعشيت، حولا، العديسة، الخيام ودير ميماس	الانتقال الأوضح من الرصد إلى القصف والغارة على قرى الحافة.

ثالثًا: المجريات السياسية والإنسانية في لبنان

لبنانيًا، لم تنتج جولة روما تسوية مكتملة، لكنها نقلت النقاش من المبادئ إلى آلية التنفيذ. الرئاسة تريد انسحابًا قابلًا للرؤية يتيح انتشار الجيش وعودة السكان وبدء الإعمار، وتتعامل مع التفاهم باعتباره «أفضل الممكن» في ظل الاحتلال والضغط. الحكومة تميل إلى انتقال متدرج، يبدأ بتثبيت سلطة الدولة في المناطق التي تنسحب منها إسرائيل، لا بتحميل الجيش التزامات أمنية فيما تبقى القوات الإسرائيلية وحرية القصف.

الجيش هو الطرف الأكثر تعرضًا لكلفة أي خلل. المطلوب منه الانتشار وضبط الأرض ومنع الاحتكاك في بيئة مدمرة وموارد محدودة. لذلك تحتاج المهمة إلى حدود واضحة، وآلية تحقق لا تخضع للتقدير الإسرائيلي المنفرد، وغرفة اتصال تمنع تحويل أي ادعاء إلى ذريعة لضربة. من دون تمويل وتجهيز مستدامين، قد يتحول الجيش إلى مسؤول عن الاستقرار من دون قدرة مقابلة على حماية السكان.

حزب الله يرفض فصل السلاح عن الانسحاب ووقف الاعتداءات، ويربط الملف اللبناني بإيقاع التفاوض الإيراني – الأميركي. هذا الربط يحفظ له ورقة ردع إقليمية، لكنه يحمّل بيئته كلفة الانتظار. سكان الجنوب يريدون العودة وترميم المنازل واستعادة الحياة. كل انسحاب تنتزعه الدولة من دون صدام داخلي يقوي حجتها، وكل بقاء للاحتلال أو استئناف للضرب يعيد تثبيت منطق المقاومة.

إسرائيليًا، تتعامل تل أبيب مع الاتفاق كاختبار لقدرة لبنان على إزالة ما تسميه التهديد، لا كالتزام واضح بالانسحاب، وتريد الاحتفاظ بحرية العمل أثناء التفاوض. واشنطن تدير المسار السياسي والتقني، لكن صدقيتها ستقاس بفرض انسحاب ووقف للضربات، لا بالضغط على بيروت وحدها. عربيًا وخليجيًا، بقي الدعم للدولة والجيش مرتبطًا بالإصلاح وحصرية القرار، فيما ظل الدور الأوروبي والأممي داعمًا للقرار 1701 والعودة من دون قدرة ظاهرة على منع الخروق.

إنسانيًا، بقيت الحصيلة الرسمية الأحدث عند 4,324 شهيدًا و12,223 جريحًا، فيما ظل 430,600 نازح خارج مناطقهم. تضرر القطاع الصحي والإسعافي بصورة مباشرة، وتجاوز عدد الوحدات السكنية المتضررة أو المدمرة 90 ألفًا. ومع تمويل لا يتجاوز 43% من النداء الإنساني المنقح، تصبح العودة معيارًا سياسيًا وأمنيًا لنجاح أي اتفاق، لا بندًا اجتماعيًا مؤجلًا.

المؤشر الإنساني	القيمة	آخر تحديث / الدلالة
الحصيلة الوطنية	4,324 شهيدًا / 12,223 جريحًا	تحديث وزارة الصحة الصادر في 14.07.2026؛ لا رقم وطني أحدث في المادة.
الأطفال والنساء وكبار السن	253 طفلًا و391 امرأة و63 مسنًا شهداء	التوزيع التفصيلي مثبت حتى 02.07.2026 ولا يشمل الزيادة اللاحقة.
القطاع الصحي	135 شهيدًا و406 جرحى؛ 176 اعتداء؛ 17 مستشفى متضررًا و3 خارج الخدمة	آخر تحديث تفصيلي متاح بتاريخ 02.07.2026.
النزوح والعودة	430,600 نازح؛ 732,594 حركة عودة؛ 33,343 داخل 325 موقعًا	معطيات الحركة حتى 08.07 والإيواء حتى 09.07.2026.
الغذاء والسكن والتمويل	1.24 مليون بانعدام أمن غذائي حاد؛ أكثر من 90 ألف وحدة متضررة؛ تمويل 43%	المؤشرات الأخيرة الواردة في المادة حتى 14.07.2026.

رابعًا: خلاصات ونتائج

- التفوق الجوي الإسرائيلي بقي واسعًا، لكنه لم يتحول إلى سيطرة برية كاملة؛ فالحزام المحتل ما زال يحتاج إلى مراقبة وضرب متكررين لمنع الحركة داخله.
- المسيّرات أصبحت نظام التشغيل الأساسي للعدوان: تراقب القرى والطرق والعمق المدني، ثم تسلّم النقاط الحساسة إلى المدفعية أو الغارة الجوية.
- النبطية هي مركز الثقل الاستخباري، فيما ظهر محور بيت ياحون – برعشيت مركزًا ناريًا انتقل فيه الاحتلال من الجمع إلى الاستهداف المباشر.
- غياب عملية مقاومة معلنة لا يبرر افتراض نشاط غير مثبت، لكنه لا يسمح أيضًا بتحويل الصمت إلى دليل على إغلاق الأرض أمام الحضور المقاوم.
- مفاوضات روما لم تحسم ترتيب السيادة: لبنان يريد الانسحاب ووقف الاعتداءات، وإسرائيل تريد تحققًا أمنيًا يبقي قرار التنفيذ والتعليق في يدها.
- بقاء مئات آلاف النازحين وتضرر السكن والصحة يجعل العودة معيار نجاح الاتفاق؛ أي انسحاب بلا حماية وإعمار سيبقى انتقالًا هشًا قابلًا للانتكاس.

خامسًا: تقدير موقف

يتجه المشهد في الأيام القريبة إلى استمرار الضغط المُدار، لا إلى وقف إطلاق نار مكتمل ولا إلى حرب واسعة فورية. إسرائيل تستطيع إبقاء السماء مفتوحة، وتحديث بنك المعلومات، واستخدام المدفعية والغارات المحدودة عندما تعتبر أن الحركة تجاوزت عتبة المراقبة. هدفها القريب هو تحويل التفوق الجوي إلى ترتيب أمني يقلص كلفة انتشارها: انسحاب جزئي من نقاط مختارة، انتشار للجيش اللبناني، ثم تحقق يبقى التقدير الإسرائيلي عنصرًا حاسمًا فيه. هذه الصيغة تمنحها قدرة على تعليق الانسحاب أو استئناف الضرب كلما ادعت وجود بنية مقاومة.

الموقف الرسمي اللبناني يريد مسارًا معاكسًا أو متزامنًا: انسحاب واضح، وقف للاعتداءات، دخول الجيش، ثم توسيع سلطة الدولة وعودة السكان. حزب الله لا يبدو مستعدًا لتسليم ورقة السلاح مقابل وعود قابلة للتأجيل، ويخشى أن تتحول المناطق التجريبية إلى مسار أحادي لنزع القدرة تحت الاحتلال. في الوقت نفسه، يواجه ضغطًا من بيئته التي تحتاج إلى العودة والإعمار، لذلك سيبقي الجهوزية مرتفعة ويختبر جدية الوساطة من دون اندفاع تلقائي إلى مواجهة شاملة.

واشنطن تمسك بالمنصة السياسية والفنية، فيما يتقاطع الملف اللبناني مع تصعيد أميركي – إيراني مضبوط يسعى كل طرف عبره إلى تحسين شروطه. الحد الفاصل بين الضغط والحرب هو قدرة الوساطة على منع إسرائيل من استخدام حادث ميداني أو معلومة غير متحقق منها لإعلان فشل التنفيذ. الحد الأدنى لمسار قابل للحياة هو تزامن الانسحاب مع انتشار الجيش ووقف الضربات، واعتماد آلية تحقق مشتركة لا تمنح طرفًا واحدًا حق الحكم والتنفيذ. **من دون ذلك سيبقى لبنان ساحة ردع احتياطية: إسرائيل توسع الاستطلاع والإنذار المبكر، والمقاومة ترفع الجهوزية، وأي انهيار في التفاوض الإقليمي قد ينقل المشهد سريعًا من مراقبة متبادلة إلى مواجهة يصعب ضبطها.**